

## بَابُ الْأَجْبَاءِ السَّلْمِيَّةِ

### حديث السلطان

نشرنا في سفر هذا الجزء فقرة من حديث مولانا السلطان محمد الخامس الذي حدثت به مكاتب جريدة الديلي كرونكل الانكليزية وقد رأينا ان نشر هنا فقرات أخرى منه فمن ذلك قوله

” ان الانكليز كانوا اصدقائي طول ايامي وهذا الوقت وقت خطير الشأن عند الامة العثمانية باسرها وقد طالما قذف بي اصدائي ورموني بالعتة والبله ولكن الله سبحانه وتعالى قضى برحمته وعنايته ان اقوم بما قدره لي“

وقوله

” لما اطلق سراحي سياسياً من السجن الذي قضيت فيه السنين الطوال جعلت اتبع تقدم العالم . وبعلم التليغون الذين حفظوا ولائي حتى لي اشد ايام معني ابي كنت من انصار الدستور والنجالي الديانة من اوائل ايامي الى اليوم وذلك مع محافظتي على مبادئ القرآن الشريف وتعاليمه تمام

الحفاظة ولم احد من هذه الآراء طول ايامي واني اشد الناس اتصافاً ليامة حزب تركيا الفتاة“

وقوله

” اني ذاهب الى بلديز لأؤيد حربتنا الوطنية وسلامتنا. وساؤيد السلام والصدافة بين كل الناس . ابلغ اهالي انكلترا تحياتي الودية واطلب منهم ان يميلوا الينا ويحفظوا علينا وان يؤيدوا الرجل الذي يقف الآن مرشحاً على سلم العرش . ان كل يوم يمر بنا يكون فاتحة عصر جديد في تاريخ تركيا“

وقال في ختام حديثه ان لا تتأقح بين الشريعة الاسلامية والحرية الياسية النامة ثم قال ” فليحفظك الله وينجح امرك الانكليزية التي كانت اصدق صديق لنا ولا تزال كذلك“

### مؤتمر العاديات اليونانية والرومانية

اختر هذا المؤتمر التطر المصري لاجتماع الثاني فانتج جلساته في الاسكندرية صباح

السابع من شهر ايريل . ثم التفتُّ الجناب  
اغديروي رسمياً في العاصمة في ١٢ ايريل بخليعة  
لرسمية قال فيها ما ترجمته  
” ايها السادة

يسرني جداً ان اراكم مجتمعين في مدينة  
القاهرة التي اصيحت اليوم صلة بين العالم  
الشرقي وام الغرب . فبلادي تشرف بزوركم  
ضيوفاً فيها وانا ارحب بكم بالتهابة عنها  
وبالامالة عن نفسي

ان العلماء المستشرقين الذين جاءوا  
وادي النيل العجيب الذي كلن مهداً لتلذدن  
يمتد الى اقدم العصور كانوا دائماً على يقين  
ان يلتقوا من اسلافي ومني المساعدة التي  
تليهم في اعمالهم لكشف الآثار العجيبة التي  
خلتها لنا الفراعنة . الأ علماء الآثار اليونانية  
والرومانية فانهم ظنوا متباعين عنا فدهوتهم  
الى التطر المصري لارهبهم ان كل ما يكتشف  
فيه من الآثار اليونانية والرومانية القديمة  
ليس باقل مما يكتشف من الآثار الشرية .  
وان البلاد التي حفظت لنا تاريخ البشرية  
العصور الاول حفظت ايضاً آثار اهل العلم  
والتهذيب من اليونانيين الرومانيين فقد  
تلاثين سنة والباحثون يستخرجون من قلب  
مدنا المرائنات البديهة التي انها كتاب  
اليونان العظام وكان يظن انها فقدت تماماً .  
وهذه النافحة الثمرة تجلسنا نتنظر ثماراً اشهى  
وأكثر في المستقبل وانني تتوز ايها السادة

لائكم ادركتم عواظني وبادرتم الى قبول  
دعوتي واشكر ايضاً الحكومات والجمعيات  
التي انتدبتكم عنها كما اشكر لجنة ايتنا التي لما  
الفضل في عقد اول مؤتمر من هذه المؤتمرات .  
فاعلم ان انتاج المؤتمر الثاني لمجمع الآثار  
التقدمية الدولي بصر القاهرة ”

وكان الاجتماع في الايام اغديوية  
فصفت دكتها وكراسيا ولوجاتها بالاغناء  
والمدمعين . ونس المؤتمر الى ستة اقسام  
وهي قسم الآثار السابغة للآثار اليونانية  
والرومانية وقسم الآثار اليونانية والرومانية  
وقسم اوراق البردي وقسم الآثار الدينية  
وقسم الآثار البرنطية وقسم الماديات  
والجغرافيا . وعقدت هذه الانعام اكثر  
جلساتها في نزل ساقوي . ولد رأينا بين  
اعضاء المؤتمر اناساً من بلدان مختلفة فرسويين  
وايطاليين والمانيين ويونانيين واسيركيين  
وبرنطاليين وانكليز وسمنام بختبيرين بلغات  
مختلفة كانهم في برج بابل واهل القطر المصري  
من اصليح البلدان لدرس الآثار اليونانية  
والرومانية لكثرة ما يبي منها فيه

سكان المريج

وضع الاستاذ لول الاميركي كتاباً عن  
المريج وترجم سنة ١٩٠٦ بعد ان بحث فيه  
بحثاً عملياً مدقاً واستنتج انه مكون بخدوات  
تاقلة تختلف بذلك الدكتور ولس الذي

الدكتور سليم بك عمون

خسرت المدرسة الكلية السورية  
الاميركية خسارة لا تعوض بوفاة رجل من  
فئة ابائنا الذين افادوا بلادهم بما حصلوه  
فيها من العلم وحرية المبادئ وهو الدكتور  
سليم بك عمون . اتم دروسه الطبية فيها  
سنة ١٨٢٦ وكان مثالا في الذكاء والافتة  
وعزة النفس وعلو الهمة ونظره و هو في المدرسة  
الى احوال بلادهم وما هي سائرة اليه من  
الاضمحلال اذا لم يتم من ابائنا ورجال  
يصلحون حكومتها ويبرهن عايتها . وكان هذا  
مدار بحثه ويبحث كثيرين من رفاقه في  
مسايرتهم وبيت اصيلتهم في مجتمعاتهم .  
ومارس صناعة الطب بعد خروجه من المدرسة  
ولما لم ير فيها مناسكا لثمن العام الذي حسب  
نفسه مدعوا اليه انتظ في سلك حكومة لبنان  
وظنه فاختير لاعل مناصبها وجعل اولاً رئيس  
القلم العربي ثم رئيس دائرة الحقوق فقام مقام  
جزين فقام مقام البتروني فقام مقام كسروان  
فوكيل رئاسة مجلس الادارة اي وكيل  
المتصرف نفسه وقد شغل هذا المنصب ابره  
وهمه من قبله . واظهر في كل هذه المناصب  
من اصالة الرأي واستقلال الفكر والاهتمام  
بصلحة الاهلين ما جعل الصيون لوجه اليه  
كركن من اقوى اركان الهيئة اللبنانية  
ولاسيا بعد ان ايج للناس المجاهرة بارائهم

كشفت سنة ١٩٠٣ مرجحاً ان الارض في  
الجرم الوحيد المؤهل لكن الانسان . ثم  
كشفت ليس مبيناً ان المرجح لا يصلح لكن  
لانه خال من الماء لكن المشر ليفر اثبت  
بالبحث البيكروسكوبي وجود بخار الماء في  
المرجح فاذا كان فيه ماء فليس ما يتبع وجود  
الحياة فيه . وقد وضع الاستاذ لول كتاباً  
آخر الآن عن المرجح كقصر للحياة اقام فيه  
الادلة على انه مكون بخفقات بالغة  
درجة عالية جداً من الارتقاء العقلي  
والصناعي ولم يفرج فيه عما نشرناه في المتنطف  
قبلاً متنظفاً مما كتبه هو او كتبه انصاره

رأي جديد في تكون السيارات

الرأي الشائع حتى الآن هو رأي  
لابلاس على اصله او بعد ما تنوع يجعل  
الديم مرادفاً من حجارة نيزكية ومفاده ان  
الديم دار على نفسه بتقلص اجزائه ودونها  
من مركزه فانصلت منه حلقات او كتل  
وبقيت تدور حولها وهي السيارات . الا ان  
الاستاذ سي الفسكي الاميركي ارتأى الآن  
ان السيارات اجسام تأتي الى الديم من  
الخارج لتدور حولها وتجعله يدور حول بوائبه  
الداخلية لكأنه حلل الحركة المستديرة الى  
حركة الجذب المستقيمة والى نمل المقاومة بين  
دقائق الديم والجسم الذي يجذب اليه او  
يقع عليه

لكنها على ثقة البلاد الاميركية ارسلت جماعة من المهندسين لتري هل الاصح ان ترمتها حتى يتصل بها الاوقيانوسان كترعة السويس ونصير السفن نعبريها من اوقيانوس الى اوقيانوس او تجعل فيها هويسات كحزان اسوان فلا تضطر ان ترمها الى تحت سطح البحر فاقتر المهندسون على الرأي الثاني اي ان تجعل التربة هويسات على الجانبين لكن الجرائد الاميركية لم يرضوا ذلك فنارت ثورة واحدة وجعلت تحت الحكومة على تمبيق التربة حتى تستخفى عن الاهوسة بحيث الرئيس روزفلت لجنة اخرى من كبار المهندسين لتتظر في الامر ثانية فوافقت هذه اللجنة على قرار اللجنة الاولى وتقدر كل النفقات اللازمة لهذه التربة اذا جعلت باهوسة ٧٢ مليوناً من الجنيهات واذا حقت حتى تستخفى عن الاهوسة اكثر من مئة مليون جنيه وهي ثم بعد خمس سنوات اذا جعلت باهوسة ولا ثم الأبد ستين كثيرة اذا جعلت بنير اهوسة . وعدد العمال هناك الآت شعور خمسين الف عامل

### وقوع نيزك

وقع نيزك في جزيرة زيلندا الجديدة في اواخر العام الماضي فراه الناس من اماكن مختلفة شهاباً منقصاً من السماء بعد الظهر بنصف ساعة ثم انقبر فسمعوا له صريراً شديداً

السياسة فذهي الى تولي المنصب الاخير وهو اعلى المناصب في حكومة لبنان وقد عاجلته المنية وهو في السن الذي يتظر فيه النفع الاكبر من الرجال اذ تسع دائرة الاختيار ويعرف حارم العقل بفسارة لبنان بولا تقدر عزى الله اخوته وابناء وطنه عن فقدوه والمهم صبراً جيلاً

### جوائز الطيران

ذكرنا منذ سنتين ان جريدة النيويورك مايل وعدت ان تعطي عشرة آلاف جنيه جائزة لمن يطير باله اثقل من الهواء من مدينة لندن الى مدينة مانشستر ولا يقف في الطريق اكثر من مرتين لاخذ ما يلزم له من البترول . ويحق لكل احد ان يتقدم لنيل هذه الجائزة . وقد وعدت الآن بجائزة الف جنيه لمن يصنع آلة يطير بها جيلاً واحداً ثم يعود الى القطة التي طار منها تماماً وبشروط ان يكون انكليزياً وتكون آله مصنوعة في البلاد الانكليزية وكل اجزائها من بلاد الانكليز وان يطير على ارض انكليزية . ووعدت ايضاً بجائزة الف جنيه لمن يصنع طائرة يطير بها فوق بحر المانش ويحق لكل احد ان يتقدم لنيل هذه الجائزة

### ترعة بناما

لما اخذت الحكومة الاميركية ترعة بناما

ثم تلتها اموات كثيرة كأنه الرعد نصف  
وتلتها قرعة البنادق وولعت قطعة من الارض  
فتشوا عنها ووجدوا منها لقطتين ثقل احدهما  
اربعة ارجال ونصف رطل وثقل الثانية  
ثلاثة ارجال ويطن ان ثقل التيزك كلو لم  
يكن اكثر من اثني عشر رطلاً

### الدجاج والبيض

يظهر ان كثرة البيض في الدجاج وراثية  
فاذا ربيت الدجاج سنة بعد سنة من بيض  
الدجاج الكثير البيض لقط صارت كلها  
كثيرة البيض واذا ربيت بقصد كثرة اللحم  
لاكثره البيض صارت كثيرة اللحم قليلة  
البيض . وقد جمعت دجاج دنماركية ودجاج  
اميركية ودجاج انكليزية وهي كلها من نوع  
واحد اصلاً واضمت طعاماً واحداً . وحسب  
ما باضته فوجد ان متوسط بيض الدجاجة  
الدنماركية ١٥٤ بيضة في السنة وبيض  
الدجاجة الاميركية ٤٢ بيضة وبيض الدجاجة  
الانكليزية ٧٦ بيضة وان متوسط ثقل البيضة  
الدنماركية ٣٥ درهماً والاميركية ٢٨ درهماً  
والانكليزية ٢٤ درهماً وهذه المسألة مهمة  
جداً في هذا القطر لانه يصدر جانباً كبيراً  
من البيض كل سنة الى اوروبا فاذا عني بتربية  
الدجاج انكثير البيض والكبير البيض فمن  
ذلك ربح كبير له لا يستهان به

### كارنجي والبحث العلمي

من اراد ان يعرف مقدار الفائدة التي  
يتمها العلم والعلامة اذا ساعدتم ارباب العلم  
بمنام فينتظر الى تقرير دار البحث العلمي التي  
انشأها المتر كارنجي فقد طبعت الى ٣١ من  
اكتوبر الماضي ١٢٠ مجلداً في ١٩ موضوعاً  
مختلفاً من مواضع البحث العلمي ونشرت الف  
مقالة مختلفة في الجلات الطبية وبلغت الاموال  
التي اقتها في سبيل البحث العلمي ٦٧٢ الف  
جنيه وانشأت ٠ داراً للبحث في واشنطن  
متبلغ نفقات بنائها ٤٤ الف جنيه . وبلغ ما  
اقتتته على مررد جبل ولسن بكيفورنيا  
٧١٦٣١ جنيه

### حبة تعليم الفقراء

لا شيء مثل المدارس لاختبار جرم  
الانسان وكشف طلاء الفنى والتعرف . فالعوز  
في المدارس للعن والاجتهاد سواء كان  
صاحبها غنياً او فقيراً . والذي يفرز بعقله  
واجتهاده يعي اخراجه ندره ولو كان فقر  
التلامذة وتغدونه زهياً لم ولا سيما اذا جمع  
قوة الجسم مع قوة العقل . ولكن يبقى الفقر  
هبة مؤلمة ولا سيما اذا كانت المدارس تشترط  
على التلامذة دفع اجرة التعلم  
وقد رأى لهد الاميركيين ذلك فارصى  
قبل وفاته بنة الف جنيه للمدرسة سوري

الجامعة يساعد برهبها التلامذة الفقراء  
دون سوام

### حبة علمية زراعية

وهب بعضهم مدرسة منسوقا الجامعة  
باميركا ٢٢٠٠ فدان لكي تخجن فيها زرع  
النبات وتربية اشجارها

### ما هي الجامعة

حدد الشهير مكلي المدرسة الجامعة  
بقوله انها المقام الذي يطلق فيه الفكر من  
كل قيد وتقدم فيه كل انواع المعرفة لكل  
طبقات الناس اغنيائهم وفقرائهم من غير  
تمييز. ثم قال انه يجب الاهتمام بتعليم الدين  
تظهر فجايتهم معا كلف تعليم الامة من  
الذمقات فانها اذا اتفقت مئة الف جنبه على  
اخراج رجل واحد مثل ووط او دائي  
او فرادي فهي الراجحة لانها ربتت من  
كل من هؤلاء الثلاثة ملايين كثيرة من  
الاموال

### الاقباط في القطر المصري

كان في القطر المصري من الاقباط وقت  
الاحصاء الاخير ٧٠٦٣٢٢ وم ارثوذكس  
وعدم ٦٦٧٠٣٦ وروستانت ونددم  
٢٤٧١٠ وكانليك ونددم ١٤٥٢٦

### سكان القطر حسب معاشهم

يظهر من الاحصاء الاخير الذي تم في  
القطر المصري سنة ١٩٠٧ ان عدد المشتغلين  
بالزراعة من سكانه ٢٣٤٠٠٣٠ نساً وعدد  
المشتغلين بالصناعة ٤٥٣ ٣٨٠ وعدد  
المشتغلين بالتجارة والبيع والشراء ٣٦٢ ٣٤٦  
وعدد مستخفي الحكومة والجيش والبريس  
١٠٥ ٩٢٢ وعدد المشتغلين بالقانون كالمطب  
والحماة والتعليم ١٤٤ ٠٧٩ وسائر السكان  
اي النساء والاولاد والذين لا عمل لهم  
١١ ٢٨٧ ٣٥٩ والجملة ٧٩٥٤ ٥٣٩

### ضرر الجرذان

يقال ان ما تلفه الجرذان سنوياً في  
بريطانيا العظمى يبلغ عشرة ملايين من  
الجنيات فضلاً عما ينتقل بواسطها من  
عدوى الامراض فان مرض الترخينا ينتقل  
منها الى الخنازير ومن الخنازير الى الناس  
الذين يأكلون لحما . وهي التي تنقل انفلونزا  
الحيل من اسبيل الى آخر . وقد ثبت حديثاً  
انها تنقل عدوى الطاعون من المصاب الى  
السليم بواسطة البراغيث التي تكون في  
ابدانها ولذلك اعتقت مجالس الصحة الآن  
باستئصالها

## فهرس الجزء الخامس من المجلد الرابع والثلاثين

٤١٧	السلطان محمد الخامس ( مصورة )
٤١٩	التشاح ميناء بورت سودان
٤٢٥	شمس المدالة في تركيا
٤٣٠	ترجمة بخطبة بوقون في صناعة الانشاء . للاستاذ سيد الخوري الشرتوي
٤٣٧	معجم الحيران . للدكتور امين الملوغ ( مصورة )
٤٤٣	مناجاة الاحلام وفرح الاوهام . للدكتور شبلي شميل
٤٥١	توليد السمع والبصر ( مصورة )
٤٥٥	غرائب الجراحة
٤٦٢	دولة آل عثمان
٤٦٧	التطب المختبري ( مصورة )
٤٧٤	سياء الطامحة
٤٧٨	الغزالي

٤٩٣	باب الزراعة * الزراعة المصرية منذ سنة عام . الفساحات الزراعية . البوارات الزراعية . المروحات المخططة وما تاحت من الارض . النورة الشامية . النزل . البطاطس . الصوف والمصارف . سرائر اللبج
٤٩٥	باب المراسلة والمناظرة * المناجاة وتباين الميكروبات . تعليم العربية . تسهيل لغة العربية . غش البضائع
٥٠٣	باب انتقظ والانتقاد * شار الجامعة . مذكرة . فك التنظيم . دليل الآثار المصرية . الامهات الطبية . ائمة بانين
٥٠١	باب المسائل * كتوف النفس ٨ اشهر . معنى السر الفرق في اللغة الانجليزية . الكبرياء . النفس والسمع . عيون كشي . اليوم الخفيف . الملح والحلوك . مقدار الريافة . الميكروبات . انما انساني . صادرات اسولة ووردها . الجراد . العلاج
٥١٤	باب الاعجاز العلمية * ونوا ١٦ بقية